



قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري

معضلة مظاهرة الطلاب





قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري

معضلة مظاهرة الطُّلاب

هذه المعضلة، والتي تستند إلى واقعة حقيقية حدثت في إحدى البلديات في الولايات المتحدة الأمريكية، تمّ إدراجها هناك في العلوم الاجتماعية

معضلة مظاهرة الطُّلاب

سيرالفعاليّة

المرحلة الأولى - كامل الهيئة (2-3 دقائق)

يوزّع المربّي المعضلة على الطُّلاب ثمّ يقرأها بصوت واضح
ويفحص مَعَ الطُّلاب مضمونها مستعينًا بالأسئلة التالية: مَنْ هي
الشّخصيّات الفاعلة؟، ما هو الحدث؟، ما هو الصّراع الذي يعيشه
البطل؟، ما هي القيم المتصادمة في هذه المعضلة؟

للمربّي



علمي: معضلة مظاهره الطلاب

تالين معلّمة علم الاجتماع في الصفّ الثاني عشر بعد مصادقة إدارة المدرسة، أدرجت في برنامج صفّها دورة تعالج أمور السّاعة في المجتمع الأمريكي. درّبت المعلّمة طلابها وشجّعتهم على أن يكونوا مواطنين فعّالين ومسؤولين ومتداخلين في المجتمع، وقد تطوعوا للعمل في الشرطة وفي المحاكم وبيوت المسنّين وأعطوا من وقتهم لمساعدة الآخرين.

قرّر بعض الطلاب مساعدة المتقاعدين في الحصول على تنقّل مجانيّ في المواصلات العامّة. كانوا مقتنعين بعدالة طلبهم هذا، وتوجّهوا إلى البلدية طالبين منها أن توفّر تكاليف السّفر. تجنّد الطلاب لحملة الإقناع، لقد توجّهوا إلى سياسيين ورؤساء سلطات محليّة ورجال أعمال، كما ظهرُوا على شاشات التّلفزيون، ولكنّ هؤلاء تجاهلوا الطلاب ومطالباتهم.

بعد أشهرٍ من حيبة الأمل المتزايدة، قرّر الطلاب بدء عمليّات احتجاج، لقد أقنعوا عددًا كبيرًا من الطلاب باستخدام المواصلات العامّة والامتناع عن التّقليّيات الخاصّة إلى المدرسة. في اليوم الأوّل من عمليّات الاحتجاج، وصلت الباصات الخاصّة بنقل الطلاب إلى المدرسة خاليةً وصلت إلى إدارة المدرسة تقارير تفيد بأنّ جميع خطوط الباصات تعجّ بطلاب يهتفون ضدّ تجاهل مطالبهم. أبلغ مدير المدرسة تالين في رسالةٍ شديدة اللّهجة أنّ كثيرًا من السياسيين ورجال الأعمال يرفضون بشدّة عمليّات الاحتجاج التي يقوم بها طلابها. لقد أبلغها بأنّ تقوم بمطالبتهم بالعدول فورًا عن الحرمان الذي أعلنوه على التّقليّيات والامتناع عن خلق أزمة في المواصلات العامّة في المدينة.

هل على المعلّمة تالين أن تعمل على وقف عمليّات الاحتجاج التي يقوم بها طلابها؟ نعم أم لا؟

معضلة مظاهرة الطلاب

سيرالفعالية

المرحلة الثانية- فردي (5 دقائق)

يطرح المربي على الطلاب السؤال التالي:

هل على المعلمة تالين أن تعمل على وقف عمليات الاحتجاج

التي يقوم بها طلابها؟- نعم أم لا؟ لماذا؟

ثم يطلب من كل طالب أن يجيب كتابيًا بنعم أو لا عن السؤال وأن يعطي تعليلين

يعززان اتجاهه/ موقفه. يتجول المربي بين الطلاب ليستطلع كيفية تقبُّب

الآراء ويبدأ العملية بالتصويت على الرأي الأقل شعبيةً.

معضلة مظاهرة الطُّلاب

سيرالفعاليّة

المرحلة الثالثة- مجموعات (10- 15 دقيقة)

بعد التّصويت يقسّم المربّي كامل الهيئة إلى مجموعاتٍ صغيرةٍ، منها مجموعاتٌ تؤيّد تصرّف البطلة وأخرى منفردةٍ من المعارضين لها. تتكوّن المجموعة الصّغيرة من 4- 5 طّلاب. في المجموعة يعرض كلّ طالبٍ تعليلاته، ثمّ يجري نقاشٌ للتّوصل إلى اتّفاقٍ حول تعليلين. يختار أعضاء كلّ مجموعة مندوباً عنهم يدير النقاش، ويطلب من أحد الطّلاب أن يقوم بكتابة تعليلات المجموعة على بريستول. يجب دعوة كلّ الطّلاب إلى التّمعّن في تعليلات المجموعات المختلفة المسجّلة على البريستولات.

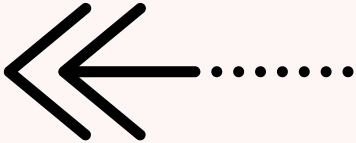
معضلة مظاهرة الطُّلاب

سيرالفعاليّة

المرحلة الرَّابعة- كامل الهيئة (15- 20 دقيقة)

كلّ مندوبٍ، بدوره، يقف/ يجلس مقابل كامل الهيئة ويعرض تعليلات مجموعته. يسمح المربّي للطلّاب بطرح أسئلةٍ على ممثّلي المجموعات لتوضيح الادّعاءات المسجّلة على البريستولات. يُمْكن افتتاح النّقاش بطرقٍ عديدة منها:

لايسأل المربّي الطّلاب: ما رأيكم بالتّعليلات المطروحة؟
لايطلب من الأقلّية تعليل اتّجاهها/ موقفها، ثمّ يدعو الآخرين إلى إبداء آرائهم.



معضلة مظاهرة الطلاب

سيرالفعاليّة

المرحلة الرَّابعة- كامل الهيئة (15- 20 دقيقة)

يدير المربّي النّقاش بالاستعانة بالأسئلة التّوضيحيّة التّالية:

1. نحو مَنْ ملزَمَةٌ تالين؟ (نحو طّلابها، الإدارة، مجتمعها المحليّ)؟

2. أيُّ التّزام يأتي أوّلًا في هذه الحالة؟ لماذا؟

3. ماذا يريد كلّ مَنْ له علاقة بالحدث (طّلابها، الإدارة، المتقاعدون في المجتمع،

شركة النّقليّات) مِنْ تالين أنْ تفعل؟

4. بنظركم، ما هي المواطنة الصّالحة؟ وما هو الحقّ في الاحتجاج؟

5. هل للاحتجاج حدودٌ؟ إذا كان الجواب "نعم"، فما هي هذه الحدود؟

6. ما هي مسؤوليّة المعلّمة وطّلابها عن النّظام العامّ؟

7. ماذا سيحدث لو أخلّ كلّ واحدٍ مِنّا بالنّظام العامّ مِنْ أجل تحقيق أفكاره؟

معضلة مظاهرة الطُّلاب

سيرالفعاليّة

المرحلة الخامسة- كامل الهيئة (5 دقائق)

يدير المربّي نقاشًا مستعينًا بالسّؤالين:

- هل سمع أحدكم تعليلًا جديدًا لم يفكّر به، سواءً كان التّعليل يوافق رأيه أو يخالفه؟
- هل هناك مَنْ غيّر اتجاهه / موقفه في أعقاب النّقاش؟

في النّهاية، يسأل المربّي:

- كيف شعرتُم خلال النّقاش؟